

تيار بناء الدولة السورية Building The Syrian State

facebook.com/Tayyar.Syria/posts/1311443422229588

تيار بناء الدولة السورية Building the Syrian State



حزب سياسي · @Tayyar.Syria

إرسال رسالة

بيان إدانة على قصف أحياء حلب الشرقية

في الوقت الذي تترنّح فيه الهدنة السورية بين شدّ وجذب، ممّن يريدُ استمرارها لصناعة خيار السلام وحقق الدماء، ومن يريدُ فشلها ليشيع شهيته في المزيد من القتل، يأتي الهجوم الأكثر عنفاً على مناطق حلب وأحيائها الشرقية من قبل طيران النظام وسلاح الجو الروسي.

ورغم أنّ الطرفين (النظام وروسيا) يستفيدان من استثناء جبهة النصرة من قرار وقف إطلاق النار السابق بموجب الاتفاق الروسي الأميركي كذريعة لهذا القصف الجنوني على تلك المناطق، إلّا أننا نرفض أن يدفع المدنيون فاتورة مواجهة جبهة النصرة. فالمدنيون هم غالبية ضحايا قصف أمس واليوم على هذه الأحياء.

وإنّنا إذ ندينُ هذا القصف الأوح على أحياء سكنية حتى لو كانت تحت سيطرة الجهاديين فإننا نُحمّل المسؤولية أيضاً لجميع الأطراف الدولية والإقليمية والمحلية التي طعنت الهدنة السورية الوليدة في مهدها وأعادتنا إلى واقع الحرب والموت والخراب والدمار، لتكون النتيجة ما نشاهده اليوم من خسائر جديدة في الأرواح والممتلكات. لهذا فإننا نطالب جميع هذه الأطراف أن تتحمّل مسؤوليتها الأخلاقية أمام دماء شعبنا ومأساته الإنسانية التي لم يشهد لها العالم مثيلاً، وأن تفعل كل ما عليها لإعادة إرساء الهدنة وإنقاذ خيار السلام والانتقال إلى الحقل السياسي التفاوضي بعيداً عن التفريط بحياة الناس وأمانهم وأمنهم المعيشي وحرّيتهم وكرامتهم.

كما نطالب هذه الأطراف بالتوقف حالاً عن محاولة تحقيق أية مكاسب سياسية في الوقت الضائع، لأنّ المعادلة التي لم تغيّرْها سنوات الحرب الخمسة لن تغيّرْها عشر سنوات أخرى من القتل والتدمير، فلا بد من بوضع حدّ لهذا الصراع العبيثي والاحتكام إلى طاولة المفاوضات.

ونؤكد أننا في الوقت الذي لا نقبل بوجود النصرة وأمثالها على الأرض السورية، إلّا إنه على من يريد التكفّل بمواجهتها أن يجد

سبباً إلى ذلك دون التضحية بالسكان المدنيين، خاصةً وأن تقارير روسيا والنظام تقول بأن مجموعات مسلحة تمنع المدنيين من الابتعاد عن مناطق القصف. وهذا دليل إضافي على أن قصف هذه الأحياء هو قصف متعمد يجب أن يكون مُداناً بجميع المقاييس.

الرحمة على أرواح الضحايا، والصبر والسلوان لأهاليهم.

تيار بناء الدولة السورية

24/09/2016